

التكملة لكتاب الصلة

@ 212 @ يعرف بابن عياد ويكنى أبا عمر أخذ القراءات ببلده عن أبي عبد الله بن أبي إسحاق وكتب الحديث عن قاضيه أبي العرب التجيبي ودخل بلنسية في سنة ثمان وعشرين وخمسائة فما بعدها ولقي بها من أعلام المقرئين أبا الحسن بن هذيل وأبا مروان بن الصيقل وأبا الحسن بن النعمة ومن المحدثين المسندين والفقهاء المفتين أبا الوليد بن الدباغ وأبا الحسن طارق بن يعيش وأبا محمد القلني وأبا الوليد بن خيرة وأبا عبد الله بن سعادة وأبا عبد الله بن عبد الرحيم وجماعة غيرهم وكتب بمرسية وشاطبة ودانية وغيرها عن جماعة ساهم في مجموع أفاد به وكتب إليه من الجلة أبو مروان بن قزمان وأبو القاسم بن ورد وأبو محمد بن عطية وكان معنيا بصناعة الحديث معانيا لكتبها جماعة للدفاتر والدواوين معدودا في الرواة المكثرين مقيدا مفيدا أحد العدول الأثبات كتب بخطه الكثير وسمع العالي والنازل ولقي الكبير والصغير ولو اعتنى بالرواية في ريعان عمره اعتناؤه بها في آخر لبد أقرانه وفات أصحابه وكان يحفظ أخبار المشايخ وينقب عن ذلك ويحرص عليه ويغرى به فيؤرخ وفياتهم وموالدهم ويدون قصصهم وأشعارهم وفي ذلك أنفق عمره وبه تميز في وقته وكان قد شرع في تذييل كتاب ابن بشكوال وقيد في ذلك ما عثرت على كثير منه بخطه أو منقول عنه فنسبته إليه وتحفظت جهدي من وهم يصحبه أو اضطراب وقد أنبه عليه وله تواليف أكمل بعضها منها كتاب الكفاية في مراتب الرواية جعله كالبرنامج وابتدأه في شهر المحرم سنة ست وأربعين وخمسائة والمرضى في شرح المنتقى لابن الجارود وبهجة الألباب في شرح الشهاب والأربعون حديثا في النشر وأهوال الحشر وأخرى في وظائف